

96- التعليق على تفسير ابن جزى | سورة المائدة (٨٧-٣٩) | يوم

٨٢/٧/٤٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاحد الموافق للثامن والعشرين - 00:00:00

من شهر رجب من عام اربعة واربعين واربع مئة والى للهجرة. درسنا في هذه الليلة المباركة. مع تفسير الامام ابن جزير رحمه الله تعالى المسمى بالتسهيل لعلوم التنزيل. ولا زلنا في - 00:00:20

في سورة المائدة وصلنا عند قول الله سبحانه وتعالى لعن الذين كفروا من بني إسرائيل لسان داود وعيسى ابن مريم. تفضل اقرأ. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علما - 00:00:40

ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا يا رب العالمين واغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المؤلف يرحمنا الله تعالى واياه في قوله تعالى على لسان داود وعيسى ابن مريم اي في الزبور والانجيل. وقوله تعالى لا - 00:01:00

اي لا ينهى بعضهم بعضا عن منكر فان قيل. فان قيل لما وصف المنكر بقوله فعلوه والنهي لا يكون بعد الفعل الجواب ان المعنى لا يتناهون عن مثل منكر فعلوه او عن منكر ارادوا فعله. وقوله تعالى ترى كثيرا منهم ان اراد - 00:01:20

فالرؤية بالقلب. وان اراد المعاصرين للنبي صلى الله عليه وسلم وهو الاظهر فهي رؤية عين. يقول تعالى وما انزل اليه يعني محمدا صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ما اتخذوهم اولياء اي ما اتخذوا الكفار او - 00:01:40

وقوله تعالى لتجدن اشد الناس عداوة الاية اخبارا عن شدة عداوة اليهود وعدة الاوثان للمسلمين وقوله تعالى ولتجدن اقربهم مودة الاية اخبار اخبار ان النصارى اقرب الى مودة المسلمين. وهذا الامر باق الى اخر - 00:02:00

فكل يهودي شديد العداوة للاسلام والكيد لاهله. قولوا تعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا لتعيل لقرب مودتهم والقسيس العالم والراهب العابد. وقوله تعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول الاية هي في النجاشي - 00:02:20

وفي الوفد الذين بعثهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هم سبعون رجلا فقرأ عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن. فبكى كما بكى النجاشي حين قرى علي جعفر بن ابي طالب سورة مريم. وقال السهيلي نزلت في وفد نجران وكانوا نصارى - 00:02:40

عشرين رجلا فلما سمعوا القرآن بكوا وقوله تعالى مما عرفوا من الحق من الاولى سببية والثانية لبيان الجنس قوله تعالى امنا اي بان القرآن من عند الله. قولوا تعالى مع الشاهدين اي مع المسلمين. وكذلك مع القوم الصالحين. قوله تعالى وما - 00:03:00

لنا لا نؤمن بالله توقيف لانفسهم او محاجة لغيرهم. وقوله تعالى ونطمع قال الزمخشري الواو للحاء وقال ابن عطية لعطف جملة على جملة لا لعطف فعل على فعل. طيب بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله - 00:03:20

وصحبه اجمعين. لعن الذين كفروا اللعن الطرد. طيب. الطرد من رحمة الله. قال على لسان داود وعيسى ابن مريم. قال اي في الزبور المنزل على داود عليه السلام. وكان يعني اكثرهم مواعظ - 00:03:40

موعد وتوجيهات وقد يطلق عليه قرآن جاء في بعض الاحاديث ان داود يقرأ القرآن قرآنا يعني من باب التسمية العامة ليس من باب

التسمية الخاصة. التسمية الخاصة المصطلح القرآن قرآن - 00:04:00

ولذلك حتى القرآن احيانا يسمى بالزبر او الزبور. او الكتاب له عدة او فرقان. فرقان انزل على موسى عليه هو التوراة يسمى الفرقان. ولقد اتينا موسى الكتاب والفرقان. فيسمى هذه يعني تسمى - 00:04:20

عامة تسمية عامة مما يسمى كتاب يسمى قرآن يسمى لانه يقرأ لكن المصطلح المعروف ان الزبور آآ المنزل على دولة واتينا داوود زبوراً. والانجيل على عيسى. يقول من اسباب لعن - 00:04:40

من اسباب اللعن بلا شك ان له عدة اسباب. واليهود الذين لعنوا على السنة الانبياء اسباب كثيرة لكن السياق هنا يقتضي انهم لعنوا بسبب عدم انكار بعضهم على بعض في وقوع - 00:05:00

المعاصي والمنكرات مثل ما حصل من بعض من بعض الذين سكتوا على منكر التحايل في صيد السمك منهم من سكت ومنهم من انكر ومنهم من توقف قال يعني ما تنفع الموعظة معهم دعوهم طيب - 00:05:20

قال كان لا يتناهون اي لا ينهي بعضهم بعضاً عن منكر فعلوه. يقول المؤلف هنا هذي تسمى احيانا بالتساؤلات التفسيرية. يأتي المفسر يطرح سؤال يجاب عليه هنا تساؤلات التفسيرية احيانا يسمونها الفنقات. الفنقات يعني اذا قال فان قيل كذا وكذا قلنا - 00:05:40

هادي يستعملها الزمخشري كثير اكثر من الف موضع عند الزمخشري الكشاف يقول فان قيل كذا فما ثم يقول نقول كذا. تسمى الفنقات وتسمى التساؤلات التفسيرية. فهذا هو يطرح سؤال زين ثم يجيب عليه. فان قيل لما وصف المنكر بقوله فعلوه. خلاص فعلوه

وش الفائدة؟ يروحون ينهاون عنه؟ هم - 00:06:10

يعني واحد وقع في معصية اذا اذا وقع فيها تروح تقول له اترك وقعت وترا حرام خلاص انتهى. تنهاه قبل ما يقع يقول لما لما وصف المنكر بقوله فعلوه والنهي لا يكون بعد الفعل ما يكون بعد الفهم الفعل اذا فعل - 00:06:40

باشر الجريمة وياشر المعصية وانتهى منها تجي تقول له ترى هذا حرام تقول خلاص انتهيت الان ما ادري ممكن يستفيد منها انه في المستقبل ما يفعل. لكن هذه المعصية التي اذا المنكر هو وقع فيه. يقول طيب الجواب كيف؟ قال الجواب - 00:07:00

المعنى لا يتناهون عن مثل منكر مثل منكر فعلوه. يقول مثل هذه المنكرات لا يتنهون عنها. يعني يقعون في منكرات ولا ولا وفي امثالها الكثيرة لا ينهي. او يقول عن منكر ارادوا فعله على تقدير. على تقدير عن ايه - 00:07:20

لا يتناهون عن منكر ارادوا فعله. يعني الاية عندي انها واضحة يعني. يعني كانوا لا يتناهون عن منكر افعلوه اي يتناهون عن المنكرات التي يزاولونها باستمرار يعني يزاولونها يقعون فيها كثيرا ولا - 00:07:40

ما ينهي بعضهم عن بعض في الواقع. طيب. قال سبحانه وتعالى ترى كثيرا منهم يتولون الذين يعني يقصد اليهود. اليهود كثير منهم يتولون الكفار. يتولون الكفار يعني يتعاونون معهم قهرونا معهم ضد المسلمين. طيب ما معنى ترى هنا؟ قال تحتل ان المراد هنا

يعني ترى كثير اي - 00:08:00

يسمونهم رؤية القلب العلمية. وفيه رؤية بصرية. فان اردنا يقول هو المؤلفون يقول ان اردنا الاسلاف والاجداد فهي رؤية قلب ترى يعني تعلم ترى كثيرا منهم يعني تعلم وان اردت بها المعاصرين - 00:08:30

فهي بصرية رؤية العين اي ترى يعني بعينيك. طيب ما الصحيح؟ اقول الصحيح تحتل الاية الامرين تحتل الرؤية العلمية والرؤية البصرية التي بالعين. يعني لان الاية تحتل الاسنان كلهم كلهم كانوا يعني يتولون الذين كفروا. فاجدادهم يتولون وهم يتولون.

المؤلف كانه يميل الى - 00:08:50

المعاصرين. طيب. يقول لك هنا ولو كانوا يؤمنون بالله هذا عرظ لهم يسمى عرظ تحظير يقول يعني لو كانوا افضل خيرا لهم ولو كانوا ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه. قال المراد بالنبي هنا هو محمد صلى الله عليه وسلم. وما انزل اليه القرآن -

00:09:20

اذا كان يقصد به المعاصرين اقرب. في سياق يرجح المعاصرين. صح؟ هو المفيد. لانها لا لم اي نعم لانه قد لو كانوا يؤمنون بالله

والنبي محمد معناته ما يخاطب به القدماء. هم. اني - 00:09:50

ما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء. ما اتخذوهم اولياء يعني اي نعم. قال يعني ما اتخذوا الكفار اولياء ما اتخذوهم ضمير يعود للكفار. طيب ولكن كثيرا منهم فاسقون. طيب قال لتجدن اشد الناس عداوة - [00:10:10](#)

هذي بداية الجزء السابع. لتجدن اشد الناس عداوة قال هذا خبر. اللام شو تسمى هنا نقول لامر قاسم هذه لام القسم. اين القسم؟ نقول محذوف يقدر والله والله لتجدن والنون هذه النون التوكيد الثقيلة. لتجدن والمخاطب من هو؟ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ومن يصلح له الخطاب؟ يعني هو وامته. يعني انت نخاطبك نقول لك لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود. فهذا كله في خطابات يعني هذا يخاطب به النبي اولاً يدخل دخولا اوليا. ويدخل معه ايضا الامة. قال اخبار عن - [00:11:00](#)

عداوة اليهود وعبد الاوثان للمسلمين. يقول الذين نعم اليهود والذين اشركوا. شوفوا قدم اليهود على المشركين مع المشركين عداوة ظاهرة لكن اليهود اشد اشد حقدا على الاسلام وحسدا وعداوة. فلذلك قدم اليهود والذين اشركوا - [00:11:20](#) طيب وقابلهم قال ولتجدن اي والله لتجدن اقربهم مودة اي محبة الذين قالوا انا نصارى اي اخبار عن النصارى اقرب اقرب الى مودة المؤمنين وهذا امر يقول المؤلف باق - [00:11:40](#)

الى اخر الدهر وهذا الواقع حتى الان تجد النصارى النصارى او من يد او من يعني يدعون انهم نصارى او ينتسبون النصرانية ما يقال لهم الان المسيحيين يدعون دعاوى اكثر اسلا ما يغيرهم يدخلون في الاسلام كثيرا - [00:12:00](#) في بعض الدول الان شرق جنوب شرق خاص اسيا ينتمون الى النصرانية او في مناطق اوربا او غيرها تجدهم يدخلون في الاسلام اكثر من غيرهم. ولا يعاودون المسلمين بشدة عداوة شديدة كاليهود - [00:12:20](#)

قال فكل يهودي شديد العداوة للاسلام والكيد لاهله. قال لماذا اليهود؟ لماذا النصارى اقرب مودة؟ قال ذلك بان منهم قسيسين ورهبان القسيسين مفردة قسيس والقسيس هو العالم يقابل الخبر عند - [00:12:38](#) الاخبار الاخبار عند اليهود جمع حظر والخبر العالمي. والرهبان هم العباد العباد. يقول ذلك بان ذلك تعليمية. ذلك بسبب الباب بسبب ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا. تعليم لقرب مودتهم. ايه - [00:12:58](#)

ورهبانا وانهم لا يستكبرون. اي نعم هذه لان فيهم كثير من الرهبان العباد والعلماء واذا سمعوا ما انزل للرسول قال واذا سمعوا ما انزل الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع - [00:13:18](#)

شف الفيض يفيض فاض يفيض ايضا هي الزيادة على يعني ليست تسيل دموع اكثر واشد يقال لك فاض الاناء بالماء. اذا خرج الماء بقوة فشفت فيظ لذلك الكفار في نار جهنم ينادون اصحاب النار ينادون اصحاب الجنة ان افوضوا علينا من الماء الافاضة يعني - [00:13:42](#)

اي نعم صب الماء عليهم. تفيض اعينهم. قال اعينهم ترى اعينهم. ترى اعينهم تفيض من جدا صح اي نعم شدة البكاء اي تأثر شفا الان يقول لك ترى اعين تفيض من الدمع - [00:14:12](#)

من هذي تسمى بيانية. لانها تفيض من الموية تفيض من اه كذا. قال لك لا تفيض دم. من تسمى بيانية طيب تفيض من الدمع قال هنا واذا واذا سمع ما انزل الرسول قال هذه الاية نزلت في النجاشي هذا المشهور عند المفسرين في النجاشي وفي الوفد - [00:14:42](#) الذين بعثهم النجاشي الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وهم سبعون رجلا. فقرأ عليهم صلى الله عليه وسلم قرآنا فبكوا فبكوا كما بكى النجاشي حين قرأ عليه جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه سورة مريم هذه في قصة - [00:15:01](#) الهجرة لما النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني اشار على الصحابة ان يهاجروا الى الحبشة قال فيه ان فيها ملكا عادلا فذهبوا اليه فخرجوا من مكة الهجرة ولما دخلوا على النجاشي واستقبلهم النجاشي رحب بهم - [00:15:21](#)

وجعلهم يعني يستقرون في الحبشة. ارسلت قريش وفدا بقيادة عمرو بن العاص. حتى يردوهم. فلما ذهبوا هذا الوفد استقبلهم النجاشي ما كان معهم قالوا ان هؤلاء يعني خرجوا عن دين ابائهم وكذا وكذا ونحن نريد ان تردهم الى بلدهم. فقال -

هم دخلوا في يعني في جوارى وسانظر في واتأمل فيهم. دعا دعاهم وكان في بقيادة جعفر ابن ابي طالب وقال ما بالكم كذا وكذا قالوا اخبروه قالوا انكن في يعني شرك وكفر وحسد وقتل بعضهم بعضا يقتل بعضه وبعض - [00:16:08](#)

ينهب بعضنا وكذا فارسل الله الينا رسولا هو احسن هو احسننا اخلاقا انزل عليه كتابا يدعون الى الله وحده لا شريك له وترك الشرك وترك كذا وترك كذا قال هل عندكم من ذلك شيء؟ قال نعم. فقال عليه سورة مريم. حتى اذا وصل قصة مريم وولادة عيسى بكى.

وقال والله ثم اخذ عودا - [00:16:28](#)

من الارض وقال والله لا يخرج ما عندي يعني في معتقده عن هذا الكتاب ولا مقدار هذا العود. ولذلك اسلم هو اسلم ومات على الاسلام. وصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه لما مات صلوا عليه. قال صلوا على صاحبكم - [00:16:53](#)

فصلى وصلت صفوا صفوفا وصفت الملائكة يقول هنا يقول ان السهيلي السهيلي معروف هو صاحب اه اه الروظ الانوف شرح سيرة النبي صلى الله عليه وسلم سيرة هشام يقول السهيلي نزلت في وفد نجران وكانوا نصارى عشرين رجلا فلما سمعوا القرآن -

[00:17:13](#)

قد يمكن احتمال هذا لكن المعروف ان وفد نجران نزلت فيهم اليمة ال عمران يعني هذا وهم وفيهم المباهلة وقعت المباهلة. النبي مباهلهم. طيب والله اعلم قد يكون منهم كذا ومنهم كذا. طيب يقول - [00:17:39](#)

ما عرفوا من الحق. يقولون يقولون ربنا امنا. لا. يقول تفيظ اعينهم من الدمع مما عرفوا من الحق. يقول مما عرفوا من الحق. من الاولى سببية. يعني بسبب ما عرفوا. بسبب يعني بسبب ما عرفوا. من الحق قال بيانية بيان - [00:17:59](#)

يقولون امنا يقولون ربنا امنا اي بالقرآن من عند الله لما سمعوا امنوا لان الضمير او الفعل يعود الى اقرب شيء فكتبنا مع الشاهدين قال الشاهدين اي المسلمين. وكذلك مع القوم الصالحين. المراد بهم المسلمون. والمسلمون يشهدون بالحق وهم - [00:18:21](#)

وما لنا لا نؤمن بالله قال توقيف عندك توقيف كذا؟ توقيف لانفسهم او محاجة لغيرهم. مم وما لنا لا نؤمن بالله كأنه يعني يقول هم كأنه هذا سؤال كأنهم يسألون انفسهم. ليش ما نؤمن؟ فيراجعون انفسهم مراجعة النفس - [00:18:51](#)

او حاجة لغيرهم يقول يعني انتم ما امنتوا ليش ما تؤمنون؟ ليش ما نؤمن؟ فيحتمل هذا يحتمل هذا. ونطمع ان يدخلنا قال الزمخشري الواو للحال. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. والحال اننا نطمع كذا - [00:19:18](#)

الواو تسمى واو الحال. ايه. ونطمع ان يدخلنا مع القوم الصالحين. مع القوم الصالحين طيب يقول طال الزمخشري الواو الحال اي والحال اننا نطمع. وقال ابن عطية بعطف جملة على جملة. نؤمن ونطمع - [00:19:38](#)

جملة وجملة اي نعم لا عطف طيب شف سبحان الله العظيم دائما القرآن في ال عمران لما يذكر الله سبحانه وتعالى مواقف النصارى في اول السورة وكيف خاطبهم؟ وكيف كفروا؟ وكيف ردوا؟ وكيف كذا الى اخره. ذكر - [00:20:04](#)

يعني من الحكم العدل ذكر الله من امن منه وكان من الصالحين لذلك قال ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة. وفي اخر السورة مرة في نهاية سورة ال عمران قال وان من اهل كتابه لمن يؤمن بالله فائتي على طوائف - [00:20:28](#)

هنا نفس الشيء لما ذكر المثالب من اليهود والنصارى في اه في سورة المائدة اعطاك ان هناك طوائف منهم طيب الان انتهيت انت وخلاص. ايه. طيب. واضح ها يلا. قال رحمه الله وقوله تعالى لا تحرموا الطيبات ما احل - [00:20:48](#)

الله لكم سببها ان قوما من الصحابة غلب عليهم خوف الله الى ان حرم بعضهم النساء وبعضهم النوم بالليل وبعضهم اكل اللحم وهم بعضهم ان يختصوا ويصيحوا ان يختصوا ويسيحوا في الارض. فقال رسول الله صلى - [00:21:10](#)

صلى الله عليه وسلم اما انا فاقوم وانام واصوم وافطر واتي النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني قوله تعالى ولا تعتدوا اين تفرطوا في التشديد على انفسكم اكثر مما شرع لكم. وقوله تعالى وكلوا اي تمتعوا بالماكل الحلال والنساء وغير ذلك - [00:21:30](#)

وانما خص الاكل بالذكر لانه اعظم حاجات الانسان. قوله تعالى باللغو تقدم في البقرة وقوله تعالى بما عقدتم الايمان اي بما عقده بالنية وقرأ عقدتم عقدت عقدتم هو يقرأ المؤلف عقدتم بالله - [00:21:50](#)

عتم الايقاف مشددة والتاء مشددة. ايه. وقال وقراً بتخفيف القاف. عقدتم عقدتم ايوه ثم قال المؤلف الان طيب هم من؟ وعاقتم بالالف. هم. هذي الثالثة. قال عندي هنا قرأ والكساء والشعبة عن عاصم عقدتم بالقصر والتخفيف. طيب. عقدتم وقرأ ابن ذكوان عن - 00:22:10

ابن عامر عاقدتم بالمد والتخفيف. وقرأ الباقون عقدتم بالتشديد من غير مد. باقين. الباقيين ايه عقدتم. ايوا. فحمزة شكله عقدتم. اه نافع طيب شلون يعني؟ يعني نفس قراءتنا لا انت نكرت قراءتنا قبل شعبة والشعبة - 00:22:40

توافق الجمهور. ايه. عقدته. عقدته وعقدتم وعقدتم. ثلاث قراءات. عقدتم عن ابن عامر فقط ايه قال رحمه الله قوله تعالى اطعام عشرة مساكين اشتراط المسكنة دليل على انه لا يجزي في الكفارة اطعام غني - 00:23:10

على المشهور من المذهب واشتراط مالك ايضا ان يكونوا احرارا مسلمين. وليس في الآية ما يدل على ذلك. وقوله تعالى من اوسط ما تطعمون اهليكم اختلف في هذا التوسط هل هو في القدر او في الصنف واللفظ يحتمل الوجهين؟ اما القدر فقال مالك - 00:23:34 يطعم بالمدينة مد بود النبي صلى الله عليه وسلم. وبغيرها وسط من الشيع وقال الشافعي ابن القاسم يجزئ المد يجزئ المد في كل مكان وقال ابو حنيفة ان غداهم وعشاهاهم اجزاه - 00:23:54

واما الصنف فاختلف هل هل يطعم من من عيش نفسه او من عيش اهل بلده فمعنى الآية على التأويل الثاني من اوسط ما تطعمونه ايها الناس اهديكم على الجملة. وعلى الاول اختصوا الخطاب بالمكفر. وقوله تعالى او كسوتهم قال كثير من العلماء يجزئ -

00:24:11

واحد لمسكين لانه يقول فيه كسوة وقال مالك ها عندك يقول لانه يقال يقال يقال يقال يقال فيه كسوة وقال مالك انما يجزئ ما تصح به الصلاة. فالرجل ثوب واحد والمرأة قميص وخمار. او - 00:24:31

تحرير رقبة اشتراط مالك فيها ان تكون مؤمنة لتقييدها بذلك في كفارة القتل. فحمل هذا المطلق على ذلك المقيد على ذلك المقيد اجاز ابو حنيفة هنا حمل عندي بفتح حمل - 00:24:51

يمكن يعود الى مالك مالك واجاز ابو حنيفة هنا عتق الكافر لاطلاق اللفظ لاطلاق اللفظ هنا اشتراط مالك ايضا ان تكون سليمة من العيوب. وليس في النفط ما يدل على ذلك. وقوله تعالى فمن لم يجد اي من لم يملك ما يعتق ولا - 00:25:08

ما يطعم ولا ما يكسو فعليه صيام ثلاثة ايام. فالخصال الثلاثة على التخيير والصيام مرتب بعدها لمن عدما وهو عند مالك من لم يفضل عن قوته وقوت عياله في يومه زيادة. قولوا تعالى ذلك ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفت - 00:25:28

معناه اذا اذ حلفتكم وحسنتم اوردتكم الحنت واختلف هل يجوز تقديم الكفارة على الحنف ام لا؟ وقوله تعالى واحفظوا ايمانكم اي احفظوها فبرؤوا فيها ولا تحنثوا. وقيل احفظوها بان تكفروا ان ان حنثتم - 00:25:48

وقيل احفظوا اي وقيل احفظوها اي لا تنسوها تهاونا بها. قوله تعالى الخمر والميسر مذكوران في البقرة. قوله تعالى والانصاب والازلام القرآن في اول هذه السورة. قوله تعالى رجس هو في اللغة كل مكروه مذموم. وقد يطلق بمعنى نجس وبمعنى الحرام. وقال ابن عباس - 00:26:07

هنا رجس سخط. وقوله تعالى فاجتنبوا نص في التحريم. والضمير يعود على الرجز الذي هو خبر عن جميع الاشياء المذكورة كورة قوله تعالى انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر لتقبيح للخمر والميسر وذكر لبعض عيوبها -

00:26:27

لتحريمها قد وقعت في زمان الصحابة عداوة بين اقوام بسبب شربهم لها قبل تحريمها. ويقال ان ذلك كان سبب نزول اية. قوله تعالى فهل انتم منتهون توقيف يتضمن الزجر والوعيد ولذلك قال عمر لما نزلت انتهينا انتهينا - 00:26:47

وقوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعم جناح فيما طعموا فيها تأويلان احدهما انه لما نزل تحريم الخمر قال قوم من الصحابة كيف بمن مات منا وهو يشربها فنزلت الآية. معلنة - 00:27:07

مولانا على من شربها قبل التحريم لانه لم يعصي الله بشربها حينئذ. والآخر ان المعنى رفع الجناح عن المؤمنين فيما طعموا من

المطاعم اذا اجتنبوا الحرام منها وعلى هذا اخذها عمر رضي الله عنه حين قال لقدامة انك اذا اتقيت الله اجتنبت انك - 00:27:27
اتقيت الله اجتنبت ما حرم عليك. وكان قدامة قد شربها واحتج بهذه الآية على رفع الجناح عنه. فقال له عمر اخطأت التأويل قوله
تعالى اذا ما اتقوا وامنوا قيل كرر التقوى مبالغة وقيل الرتبة الاولى اتقاء الشرك والثانية اتقاء - 00:27:47
المعاصي والثالثة اتقاء ما لا بأس به حذرا مما به البأس. وقيل الاولى للزمان الماضي للحال والثالثة للمستقبل. وقوله تعالى واحسنوا
يحتمل ان يريد الاحسان الى الناس او الاحسان في طاعة الله وهو المراقبة وهذا ارجح لانه درجة فوق التقوى ولذلك ذكره -

00:28:07

للمرة الثالثة وهي الغاية. ولذلك قالت الصوفية المقامات ثلاثة مقام الاسلام ثم مقام الايمان ثم مقام الاحسان عندنا قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا. المؤلف ما تكلم عن المناسبة وتلاحظ المؤلف ما - 00:28:34
يعتني بالمناسبات مناسبات بين آيات كثيرا ذكر بعض اهل التفسير المناسبة قل لما اثنى الله سبحانه وتعالى على على النصارى وانهم
رهبانا وان وان في وان فيهم الرهبان والقسيسين لما اثنى عليهم وتعرف الرهبة في يعني الزيادة في الطاعات كثيرا. فلما بعثنا عليهم
نبه على المؤمنين - 00:28:58

لا يكون على هذه الطريقة. يعني بعض العبادات تزيد في يكون فيها شيء من الغلو والرهبة. فمثل ما ذكر قال لا طيبات ما احل الله
لكم. النصارى قد يحرمون. طيبات احلت لهم. فهنا قال لا تحرموا طيبات ما احل الله - 00:29:29
لكم. يقول هذي يعني اما انها نزلت في بعض الصحابة. الذين يعني الذين يعني منعوا انفسهم بعض بعض المباحات او انها يعني
توافقت الآية معهم. لا تحرم طيبات ما احله - 00:29:49

قال سببها ان قوما من الصحابة غلب عليهم خوف الله حرم بعضهم النساء. قال بعضهم قال الا تزوج النساء كل هذا تبطل للطاعة لانه
اذا تزوج انشغل بالمرأة. وضاع وقته فيقول لا انا اريد ان يعني اشتغل بالطاعة. قراءة وصلاة - 00:30:09
وعباداة ولا يجوز. طيب. قال اه بعض وبعضهم حرم النوم. قال والله ما انام. كل الليل يعني كله تقرب الى الله. وبعضهم بعضهم حرم
اكل اللحم. لان هذا من الرفاهية الزائدة ان تأكل اللحم - 00:30:29

وتشتغل بالدنيا عن الآخرة. واللحم قد اذا كثر من يعني ما يقصد اللحم فقط يعني توسع في في الاطعمة هذي اه يعني تظعف العقل
يعني تزيد في التخممة وتشغل انسان في بين طبخ وبين اكل فيضيع وقته - 00:30:50
وبعضهم يعني ايضا اراد ان ان آ بعضهم ارادوا ان يختصروا يختصوا يعني من من الخصال. والخصام هو ربط الخصيتين. بحيث ان
تنقطع الشهوة عنه خلاص ما عاد ما يريد النساء - 00:31:14

هل يجوز هذا جاء النهي عنه لا يجوز يعني في قطع النسل وفيه احيانا يكون الخصال بعض الغنم وكذا هل يجوز؟ قالوا اذا كان في
مصلحة انه يكون في سمن وكذا اذا في مصلحة جائز. اذا في مصلحة - 00:31:31
رد النبي عليه في هذولا اني اتزوج النساء. ايه ايه نعم احسنت. ايه ايه. قال اه قال او يسبح في الارض. التجارة ويعني تنقل مكان
قالوا لا خلاص نجلس للعبادة في المسجد وخلاص ولا نخرج - 00:31:56

قال بعضهم اي نعم قال صلى الله عليه وسلم اما انا يعني لما قال ما بال اقوام يقولوا كذا وكذا ثم قال بعدها اما انا اقوم اصلي وانا
واصوم وافطر. واتي النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني - 00:32:16
قال ولا تعتدي شف امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا لان هذا من التعدي في على شرع الله كيف تحرم شيء اباحه
الله؟ اللحم مباح تزوج تقول لا حرام لما اكل تمنع نفسك؟ تعبدا؟ لا. تعبدا؟ لا. تمنعه مثلا بغرض مثلا ما يسمى - 00:32:39
تخسيس او ما يسمى يعني شيء صحي. ايه ناحية صحية وكذا وكذا هذا جائز يعني تقول انا ما اكله لانه يسبب لي كذا وكذا. لكن
تقول اكله تعبدا هذا هو الكلام - 00:33:03

قال شف لما نهاهم قال وكلوا التمتع بالمأكول والحلال وبالنساء كلوا وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا. قال خص الاكل بالذكر لانه اعظم
حاجات الانسان والي يقول يدخل فيه الاكل وغيره واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون. اذا كنتم تتقربون الى الله وانتم مؤمنون بالله

فيما اباح لكم وفيما حرم طيب لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ما سببها؟ لان بعضهم حلف مثلا. كيف يخرج؟ يقول والله ما اكل اللحم. طب عليك يمين انت اية الايمان تبين لهم كيف يخرجون من هذا الامر. حلف ان لا يتزوج مثلا او لا - 00:33:46

اذا حلف هذي كفارتي لا يأخذكم الله باللغو قال اللغو هو تقدم في سورة البقرة واللغو والكلام الساقط الذي لا يعتد به. آ قول الرجل والله ما حضرت والله ما جاء والله ما رأيت فلان بلى والله. لا والله هذه كلمة؟ ايه بس فسرنا في - 00:34:11

معنى هذا اللغو؟ ايه. والمعنى الثاني انه يحلف ويظن انه صادق صح هذي ذكرها وذكره اللي ذكره هو وغيره يعني ايه اذا حلفت على شيء تظن انه انه كذا ثم تبين خلافه - 00:34:36

يقول لك والله والله معنا فلان هو ما صلى قال لا والله مصلي انا اقسم بالله انه مصلي قال كيف؟ قال شفته وهو يعني ظان انه لما جاء فلان انت صليت معنا؟ قال لا والله ما صليت - 00:34:54

هذا يحلف انك مصلي قال ما عليه يمين ما عليه كفارة. ما يحلف اي نعم غلب على ظنه. طيب يقول اه بما عقدت ولك يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. في البقرة قال مما كسبت قلوبكم وهي نفس المعنى - 00:35:11

تعقدتم الايمان يعني قصدتم يعني عقدة او عقدة اليمين بالنية قصدتم به يعني. يقول قرأ عقدتم يعني هو المؤلف الان يقرأ بالتشديد عقدتم الايمان. وقل يا عقدتم الايمان وقرأ بالالف عاقدتم - 00:35:32

يقول لك يؤخذ ما عقدتم الايمان فكفارته. كفارة اليمين اذا حلف اما اذا ما لم يحنث ما عليه شيء اذا قال والله لا ادخل هذا اليوم بيت فلان وما دخل هذا اليوم وذهب هذا اليوم وانتهى ومن - 00:35:52

دخل ما عليه ما عليه كفارة لانه وفى بيمينه. لكن عندنا من من يحنث في يمينه يخالف يمينه هو الذي يعني تكون عليه الكفارة. طيب قال ما هي كفارة؟ قال اطعام عشرة مساكين. قال المؤلف هنا اشتراط المسكن دليل على ان - 00:36:18

انه لا يجزي بالكفارة اطعام الغني لا بد ان يكون من المساكين المحتاجين. الفقراء والمساكين لان هذه المسكين وفقير اذا اجتمعت افرقت واذا افرقت اجتمعت فاذا قيل مسكين يدخل فيه فقير. واذا قيل فقير يدخل فيه مسكين. واذا اجتمع الفقير والمساكين نقول الفقير اشد حاجة - 00:36:38

عموما هي الفقراء والمساكين عموما فلا يطعم الغني فان اطعم جهلا قال هنا المشهور في مذهب مالك انه لا يجوز لو لو اعطى واحد غني الاطعام ثم وهو ما يدري عنه جاهل - 00:37:00

هل يصح وعند المحققين الان عند يعني فتوى انه يصح اذا اذا اعطى غنيا ظن انه فقير ويعني ظن انه فقير ثم تبين انه غني يصلح تجزئة. لكن لا يعني هذا انه يتساهل. اي واحد في الشارع يعطيه. يقول والله - 00:37:21

اظنه اظنه فقير لا هذا توهم ظن حقيقي ولا ولا بحث ولا تأكد فلا بد من يعني الاستقصاء خاصة في الزكاة ترى الزكاة دائما يتساهلون فيها الناس يتساهلون فيها الناس يعطي يعطي فلان يعطي فلان يعطي فلان ولا يدري عن - 00:37:41

قد تكون حالته تغيرت. قد اه وصل الان الى يعني رتبة الغنى. لا يجوز اعطاءه. فهم يعني تعودوا عليه السنين فلا يزالون يعطونه ما تدري عن حالهم. فعموما هذه الكفارات والزكوات واشياء كثيرة لا تعطى الا للفقير. الفرق بين الفقير والمسلم - 00:38:01

وقيل اشد حاجة من لا يجد كفايته هذا فقير. المسكين اعلى شوي عنده نصف كفاية قال فان اطعم جهلا لم يجز. طيب واشترط مالك ايضا ان يكون ان يكونوا احرارا مسلمين. يقول لا يعطى المملوك ليش؟ لان المملوك ما يسمى ما يسمى - 00:38:25

لان نفقته على سيدة. سيده هو الذي يعطيه لا يعطى. لكن الاية اطلقت ان كان هذا يعتبر مسكينا عنده ذرة احيانا مملوك وعنده ذرية عنده اولاد وزوجة ومحتاجين يقول من اوسط ما تطعمون اهليكم. اختلف اختلف في هذا التوسط - 00:38:49

المقصود بالاوسط هنا ليس الوسط. بعض الناس يظنه وسط لا العادل والاكمل واضح؟ يعني مثلا نأتي الى طعام الارز عندنا الان. يجي يجد السعر زين؟ يصل عشرة كيلو يصل مئة ريال. ويوجد سعر العشرة كيلو يصل ثلاثين ريال. وفيه سبعين. يظن السبعين وسط. لا -

اللاوسط هو اللعدل. يعني ما انت تأكله. اللي اللي تشعر انك انت تريد وتأكل وتعطي منه. وتعطي منه. ولذلك يخطئ كثير منهم في زكاة الفطر يروحون يبحثون عن أرخص شيء. يروح للسوق يشوف مقدار الصاع ثلاث كيلو. في ثلاث كيلو بعشرة ريال. في ثلاث كيلو - [00:39:43](#)

ياخذه ابو عشرة. ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. عطنا يعني هذي في السنة مرة. حتى في في الاضحية في الاقل سعر يروح خذ طيب لان هذا شيء في السنة - [00:40:03](#)

وهذي اصلا قربة الى الله فانت تقرب الى رب العالمين الغني سبحانه عن عباده تقرب له اطيب شيء يقول هنا هل هو في القدر او في الصنف؟ واللفظ يحتمل يعني - [00:40:18](#)

الصنف والقدر. طيب. واللفظ يحتمل وجهين. فاما القدر قال مالك يطعم بالمدينة مدا بمد النبي صلى الله عليه وسلم وبغيرها اي بغير المدينة وسط. من الشبع وقال الشافعي وابن القاسم - [00:40:35](#)

ابن القاسم من ائمة المالكية يجزي المد في كل مكان وقال ابو حنيفة ان غداهم وعشاهم اجزأه. يعني او عشاهم عندك او؟ او عشاهم؟ اي نعم. ان غداهم او على الواو عندي هنا - [00:40:54](#)

بالواو معناته معناته انك تعطيه وجبة يوم. غدا وعشاء. او لو قلته او لا انك اذا اعطيته واجبت مثلا اعطيت خمسة فقراء وجبة غدا واعطيت خمسة اخرين وجبة عشاء زين اجزاء على الرأي الثاني. قلنا الاول لا يقول لك لا الاول عطيته وجبة غدا باقي له وجبة عشاء. لكن الصحيح - [00:41:10](#)

انها يكفي وجبة واحدة يعني لو جئت الى سكن فقراء محتاجين وقلت كم عندكم؟ قال والله عندنا عشرة اشخاص في البيت. خلاص العشاء علي عشاء وجبات كل واحد وجبة. اعطيتهم اياه. تاخذ مثلا الوجبة بعشرين ريال. وعشرة مئتين ريال تعطيه اياها. يأكلونها - [00:41:42](#)

طيب المد هنا صحيح ان او القول في المذهب عندنا انك تخرج من مدة من البر من البر ومن غير البر نصف ساعة لمدة ربع ساعة نصف ساعة في غير البر يعني مثل عندك الان الارز نصف ساعة نصف الصاع يقدر الان - [00:42:06](#)

تقريبا كيلوين ونص الى الى ثلاثة كيلو الا ربع. بين هذا وهذا فاذا عندك مثلا نصف الصاع كيلوين ونصف يعني الصاع الواحد خمسة كيلو ها؟ الساعة اثنين ونصف ثلاثة الصاع كامل ايه احسنت الصاع اثنين ونصف الصاع عندك عشرة فقراء خمسة اصعب خمسة اصعب هذه - [00:42:30](#)

توزع عليهم اثنين ونص اثنين ونص اه ايه نعم كيلو والو عشرة جرام. ايه ايه مختلفين فيها. بعضهم صلى الى ثلاثة من ضبط ضبط الصاع يعني دقيق جدا. فبعضهم يقول حتى بعضهم وصل الى ثلاثة كيلو. فتوى اللجنة ثلاثة. ثلاثة كيلو. شوف الحين بعض - [00:43:01](#)

اكياس الارز مكتوب عليه ثلاثة كيلو صعب. هذا احتياطا. لو لو اخرجت كذا يوم ونصف اجزاء ثلاثة كيلو الا ربع الحنفية يقول في البدائع يقول والوسط مرتان غداء وعشاء لان هذا هو الاكل المعتاد - [00:43:27](#)

في الدنيا مرتان وجبتين قال فكذلك اذا غداهم وسحرهم او عشاهم وسحرهم او غداهم غدائين او عالشام عشائين او سحرهم سحورين لانها لانهما اكلتان. فاذا غداهم في يومين اجزأ. الى اخره - [00:43:51](#)

هو يقول يقول لك مثلا تطعمون اهليكم كم تطعمهم انت؟ نطعمهم يوم في صباح او مثلا غداء وعشاء ابي حنيفة اما الفتوى لا اذا غداهم او عشاهم. يجزئ واما قال - [00:44:11](#)

قالوا اما الصنف فقط. اختلف هل يطعم من عيش نفسه او من عيش اهل بلده عرفت يعني يعني هل ننظر لاهل البلد وان الشخص نفسه بعض الشخص بعض البيوت مثلا يأخذون يعني اعتادوا انهم ما يأخذون الا الارز اللي سعره نازل مرة - [00:44:37](#)

فيقول انا اكل هذا الى البلد. هل ينظر الى البلد؟ عيش البلد بشكل عام؟ ولا اعيشك انت في بيتك الذي يظهر في بيته الذي يظهر الذي اوسط ما تطعمون اهليكم انتم. ايه - [00:44:57](#)

لانه لماذا؟ لان الناس اختلفون. على طبقات بين الغنى والفقر. فلا تلزم الناس كلهم شيء معين في البلد. قد يكون يعني ما ما ويقول لك انا اعتدت على هذا الشيء واخرج من هذا الشيء - [00:45:15](#)

لا اللي هو البر. البر مد. ربع ساعة. البر؟ ايه. البرمة يعني اقسامها. البرمة العدس لا لا ما يدخل. القمح. البر الاسمر القمح. هذا هو يسمونه الان عندنا يسمونه الطعام او الطحين او الطحين الاسمر - [00:45:31](#)

ايوة يا باشا. اما الطحين الابيض لا. الطحين الابيض اصله شعير وفي انواع اخرى عندك ذرة وشعير والعدس ما يدخل. هم لكن لو لو خرج عدس يجوز اذا كان اهل البلد يأكلون العدس. ايوا يعني هذه البلدة اعتادوا انهم طعامهم العدس - [00:46:07](#)

طعامهم الشعير طعامهم من الذرة يجوز تعطيههم بس نصف ساعة تمر تمر اي نعم تعودوا على انهم وجباتهم يقول اه فمن فمعنى الاية على التأويل الثاني من اوسط ما تطعمون ايها الناس اهليكم على الجملة وعلى الاول يختص - [00:46:34](#)

خطاب بالمكفر. او كسوتهم قال كثير من العلماء يجزي ثوب واحد لمسكين. هذا يرجع للعرف ما الذي يلبسه الناس؟ تعطيه ستر عورته للرجل والمرأة. على العرف يرجع للعرف. يعتاد الناس عليه. تختلف الاعراف من بلد - [00:47:02](#)

الى بلد ومن ومن قطر الى قطر ومن وقت الى وقت يختلفون طيب قال او تحرير رقبة اه قال يعني يعني انت مخير بين هذه الاشياء الثلاثة. اما ان تطعم المسكين او تكسوه او تعتق رقبة مملوكة تعتقها - [00:47:22](#)

حرة الرقبة مؤمنة. هذا عند الجمهور. لان الرقبة هنا مطلقة. وجاءت مقيدة في كفارة القتل فيحمل المطلق على المقيد. فنقول عتق الرقبة في كفارة الظهار مطلقة. فنقول لابد ان تكون مؤمنة. كفار - [00:47:45](#)

اليمن نفس الشيء كفارة الجماع في نهار رمضان نفس الشيء القتل نص جاء النص في ان تكون مؤمنا وحتى من حيث المعنى ما تعتق كافر. كافر اه تخليه حر مصلحة المسلمين - [00:48:08](#)

ايه فتعتق مؤمنة. نفس مؤمنة واجاز ابو حنيفة ها هنا عتق الكافرة لان ابو حنيفة لا يرى حمل مطلق على المغيث لاطلاق اللفظ هنا واشترطنا ما لك ايضا ان تكون سليمة من العيوب وليس باللفظ ما يدل على ذلك صح القرآن ما فيه يدل على ان تكون سليمة - [00:48:29](#)

ولكن واقع انه انه ما يخرج آآ فيها عيوب مثلا يعني اعمى او اعرج شلل او مشلول او فيه مرض مزمن هذا يصبح عالة على الناس. اول كان عند سيده يطعمه. ويأكله. الانصار في الشوارع قد يؤذي - [00:48:55](#)

يعني هذا ما فالاولى ان ان يعتق ما يكون فيه مصلحة للمسلمين فمن لم يجد اي من لم يجد هذه الاشياء الثلاثة عجز عنها يعني لم يجدها لا يعني قدرة ولا حكما يعني هو - [00:49:17](#)

ما وجدنا الان في الواقع امامه. ولا حتى الحكم يعني ما يستطيع ان يعتق ولا يستطيع وليس عنده مال ان يشتري كسوة وليس عنده مال ان يطعم عجز عن هذه الاشياء الثلاثة لكونه معدوما. او لم يجد حكما. فما الحل - [00:49:34](#)

يصوم ثلاثة ايام في هذه الحالة لا يصوم الا اذا علمها لكن تجد بعض الناس في الواقع يتساهلون يصومون بعض العامة يقول لك ترى بيمينك صم ثلاث ايام. صم ثلاث ايام ما تصوم ثلاث ايام. ترى عليك صيام ثلاث ايام - [00:49:53](#)

هذا ما يقوله غلط انت اول تبدأ بهذه الاشياء الثلاثة. اذا عجزت ما استطعت تنتقل يقول وعند ما لك من لم يفضل عن قوته وقوت عياله في يومه زيادة. ترى هذي مسألة مهمة جدا - [00:50:12](#)

يعني تجد الان بعض الاسر الفقيرة عليه يمين يقول اصوم ليش تصوم؟ قال ما عندي شي بيتي الله يكفيه تجد عندها عندها يعني عندها بعض الشيء المال يمكن يجيه الصدقات وتجد عنده بعض الارز الناس يعطونه. يقول لك لا ما عندي عندك - [00:50:35](#)

مدام عناية يكفي يا شيخ. هم اذا اذا كانت الكفارة يمين عليه كفارة يمين واخذ الطعام وتصدق به ما بقي عنده شيء يقول لا لا تعطيه لكن عندك كفاية اكثر من شهر. بعضهم بعض الفقراء يعني عندهم زايد على بعض انا انا اذكر اللي يعني - [00:50:55](#)

تواصلت مع البيوت الفقيرة وقالوا لي معدومين وكذا وكذا دخلت عليه مفاجأة سبحان الله العظيم فريزر مليون دجاج اكثر من اللي عندي انا في بيتي شلون تقول فقيه؟ نحن فقراء وحنا كذا وحنا كذا شف - [00:51:21](#)

الناس يجيبونه. طيب الناس يجيبونه تكون فقير. لا تقول انا معدم ما عندي شي ما استطيع ولا اكل صدقة لأ ما دام جاك المال
خلاص. انت ملكت المال. الان عندك عشرين كرتون دجاج يكفيك سنة كاملة - [00:51:41](#)

طيب شلون تقول انا فقير؟ عندك كفايتك ما تدخل في حكم الفقير. وفي نقطة مهمة ايضا يتساهلون فيها اخراج زكاة الفطر يعني هذا
فقير الناس احضروا عنده يعني اكياس رز تكفيه سنة كاملة. ما يخرج هو. ليش؟ قال انا فقير. الناس يعطوني واخرج - [00:52:01](#)

لا تخرج ما دام ملكت تخرج. ايه فهذه يتسارعون فيها يقولون لك انا اخرج كيف اخرج وانا فقير؟ فيجب عليه ان يخرج ما دام عنده
وعنده كفاية. طيب قال ذلك كفارة ايمانكم كفارة ايمانكم اذا حلفت - [00:52:25](#)

يقول اذا حلفت وحنفت او اردتم الحنف يعني اذا اذا حلفت وخالفت يمينك او اردت ان تخالفها مثلا قلت والله لا اكلف ثم بعد ايام
قلت لا خلاص انا يعني اكلمه. رح اكفر وتعال كلمه - [00:52:43](#)

او انك كلمته ونسيت او كلمته وخلاص تكفل عليك كفارة حنستفيد هل يجوز تقديم الكفارة على ام لا الاصل تقديمها؟ الاصل تقديم
الكفر في جميع الكفارات حتى الظيار من قبله يتماسك - [00:53:01](#)

فاذا كانت عليك كفارة يجب عليك ان تخرج الكفارة ثم تعود تقول والله لا ازور فلانا ثم قلت خلاص انا سازوره. ما تزوره حتى تكفر
اذا كفرت زرع. لكن لو زاره دخل وخلاص التزمه الكفار. يا شيخ في الحلف - [00:53:23](#)

ما يدري يتساهل بعض الناس ما يكفر اصلا ما يدري بعضهم يجيك يقول لك والله انا علي ايمان كثيرة بس ناسي كم يقدر ايه يقدر
التقدير اللي يغلب عليه بعض النساء يعني الحلف على يمين على لسانها دائما. كل يوم كل يوم مع عيالها ومع بيتها والله ما تدخل
والله ما والله ما افتح لك والله - [00:53:46](#)

ما اسوي كذا والله عز وجل يقول واحفظوا واحفظوا ايمانكم ايه احفظوا ايمانكم احفظوها فبروا فيها. ولا تحنثوا واحفظوها بان
تكفروها اذا حمدتم. واحفظوها اي لا تنسوها اخر شي لا تنسوا لا تنسوها تهاونا بها - [00:54:18](#)

ولا تنسوها تهاونا بها نفس الصورة اللي ذكرها شيخ تهاون بها يعني ايه يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانساب والالزام وليد
السنن عمل الشيطان شوف لما اباح الاول كلوا من طيبات ما رزقناكم وامرهم بالاباحة بين لهم المحرمات. مثل شرب المسكرات
والتعامل - [00:54:56](#)

قمار هذي فيها رابط يعني نعم قال الخمر الميسر والانساب والالزام كلها تقدمت ريتسون قال كل مكروه مذموم. وقد يطلق بمعنى
نجس. وبمعنى الحرام. وقال ابن عباس معناه رجس ايسر - [00:55:30](#)

بعضهم اخذ من هذه الاية ان الخمر نجسة العين كيف نجسة العين يعني اذا اذا اصاب جزء البدن او الثوب يجب غسله هذي
استدل على نجاسة العين انها نجسة العين - [00:55:50](#)

لكن مشهور ان ليست ها لانها يقولون ان لما حرمت الخمر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اريققت في في ازقة المدينة فكان الناس
يمشون يمشون يصيبهم. هم. وبعضهم فيه رأي الشنقيطي يتكلم عنها - [00:56:11](#)

في اضواء البيان. وبين ان انها نجسة العين. رجح انها نجسة العين. وانه اذا اصاب البدن يجب غسله. والان يقولون بعض بعض
العطورات فيها شيء من مادة الكحول ومادة الخمر فاحيانا ياخذ العطر هذا ويضعه في يديه - [00:56:30](#)

ينتبه اذا كانت سليمة من الكحول ما في ما فيها ماء بأس طيب يقول فاجتنبهوه هذه الاية الرابعة في في تحريم الخمر. الخمر مر
باربع ايات. ايات النحل ومن ثمرة النخيل - [00:56:57](#)

والعنايب تتخذونه سكرا ورزقا حسنا فائني على الرزق. قال حسن والسكر تركه. دل على انه ليس بحسنة هذي اشارة اشارة في في
مكة في النحل ثم في المدينة اية البقرة - [00:57:14](#)

فيه ميت كبير ثم اية النساء لا تقربوا الصلاة فحرمه عليهم في الاوقات القريبة من الصلاة. ثم جاءت اية المائدة قطعت التحليل انتهينا
انتهينا فهل انتم منتهون طيب قالت بعدها ليس على الذين امنوا وعملوا فيما طعموا - [00:57:28](#)

وفيها تأويلات احدهما انه لما نزل تحريم الخمر قال بعض الصحابة كيف بمن مات وقد شربها؟ في ناس ما شربوا وقبل التحريم

وماتوا هل يؤاخذون عليها؟ فنزلت ليس عليهم لأنها قبل التحريم ما ما يؤاخذون - 00:58:00

معلمة انه لا جناح على من شربها قبل التحريم. لانه لم يعصي الله بشربه. ها اي نعم ايه زين والمعنى الآخر التأويل الآخر ان ان المعنى رفع الجناح عن المؤمنين فيما طعم من المطاعم اذا اجتنبوا الحرام منها - 00:58:18

تحتمل الامرين يعني يعني انه لا جناح على المؤمنين اذا طعموا المطاعم الطيبة واجتنبوا المحرمات لا جناح عليهم ان ان يأكلوا من المطاعم الطيبة قالوا على هذا اخذها عمر حين قال لقدامى هذا قدامى ابن مظهر شهد بدرا - 00:58:40

ويعني بدري هو وداهم مظهر هذا كان ولي على امارة البحرين شرب الخمر هناك. ظنا او فهم الآية هذي ان الانسان اذا كان يتقي الله مؤمنا تقيا آآ محسنا يعمل الصالحات - 00:59:03

كلمة معليش فهم هذا فرفع امره الى عمر كان في حكم في زمن عمر خلافة عمر فاستدعاه وقال كيف تشرب الخمر اولت الآية على انها لا حرج انني اشرب قاله قال له اخطأت التأويل كان عند - 00:59:21

ابن عباس قال يا ابن عباس ماذا تقول فيها؟ قال هذي في من اخبر قال هذي في من مات في من مات واما الاحياء فان الله يقول انما الخمر - 00:59:41

فاجتنبوه. فاجتنبوه. كيف؟ وهل انتم منتهون؟ هذي في الاحياء. فجمع ابن عباس بين الامرين. اي نعم قال اذا ما اتقوا وامنوا. واظن عمر آآ قام عليه حد حد الجلب. استشار علي رضي الله عنه قال - 00:59:51

تقول قال انه اذا شرب هدي واذا هدي اه يعني تكلم حده يجلد ثمانين جلدة ثمانين جلدة. كان في اربعين اظن اول. اول عمره اربعين ثم ثمانين. جلده عمر طيب - 01:00:11

ما معنى هذه يعني؟ قال وقيل طيب قيل هنا قال اذا اذا ما اتقوا وامنوا. قيل كرر التقوى مبالغة وقيل الرتبة الاولى اتقاء الشرك اتقاء المعاصي. والثالثة اتقاء ما لا بأس به حذرا. مما به البأس. يعني الاول ان يقال انها - 01:00:36

تأكيدا. طيب. وقيل الاولى للزمان الماضي والثاني الحال والثالث المستقبل. واحسن يحتمل ان ان يريد الاحسان الى الناس او الاحسان في طاعة الله وهي مراقبة كلا الامرين. وهذا ارجح لان لانه درجة فوق لانه درجة فوق التقوى - 01:00:56

يقول هنا ولذلك قناة الصوفية المقامات الثلاثة. مقام الاسلام ثم مقام الايمان ثم مقام الحساب. هذه مراتب الدين اصلا عندنا. مراتب الدين جاءت في حديث جبريل عليه السلام هي مراتب الدين الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان - 01:01:16

طيب وقفنا هنا؟ ايه نعم. بقي عندك شيء يعني نقف هنا؟ ايه انا عندي بداية جزاك الله خير - 01:01:37